



الاستشارة العامة

ما هي الاستشارة العامة؟

الاستشارة العامة هي عملية منهجية تشاركية بين الحكومات وصنّاع القرار الذين يتشاركون المعلومات حول قضايا وشؤون معينة مع المواطنين.

من هم المعنيين في الاستشارة العامة؟

صنّاع القرار والمنظمات غير الحكومية والخبراء ووسائل الإعلام وجميع المواطنين المهتمين.

ما هو هدف الاستشارة العامة؟

تهدف الاستشارة العامة إلى تحسين الشفافية وتعزيز الشعور بالمسؤولية لدى المواطنين وإشراكهم في قضايا الشأن العام وحماية حقهم في الوصول إلى المعلومات.

لماذا يتم إجراء الاستشارة العامة؟

- لزيادة الوعي والمعرفة لدى المواطنين حول القضايا المهمة.
- لتعزيز الثقة بالنظام السياسي.
- لمساعدة صنّاع القرار في عملية اتخاذ القرار
- للتخفيف من حدّة النزاعات من خلال التوصل إلى توافق على القضايا الرئيسية

ما هي المعايير الأساسية للاستشارة العامة؟

- السعي إلى تحقيق هدف واضح يتمثل في الوصول إلى نتائج أفضل وزيادة الوعي ومستوى المعرفة لدى المواطنين حول القضايا التي تهمهم.
- يجب أن تكون هذه الاستشارة شاملة بحيث تتم دعوة المواطنين من مختلف الخلفيات والخبرات بالإضافة إلى الأشخاص المتضررين من المسألة للمشاركة في الاستشارة من أجل الاطلاع على كافة المعلومات ذات الصلة وإبداء رأيهم وتعليقاتهم إزاء القضية المطروحة.
- يجب أن تكون الاستشارة شفافة وأن تُأخذ كافة الآراء بعين الاعتبار.

ما هي أشكال الاستشارة القانونية المختلفة؟

- قبل البدء بأي استشارة عامة، يتعين على المنظمين تزويد الأشخاص المعنيين بالمعلومات والحقائق حول الموضوع أو القضية المطروحة. يمكن للاستشارة القانونية أن تُعقد على شكل:
 - استطلاعات رأي عام



- استطلاعات على الإنترنت
- اجتماعات أو منتديات للمواطنين

أمثلة على استشارات عامة في مجال قطاع النفط والغاز
استشارة عامة مفتوحة حول مجالات استكشاف النفط والغاز في المياه الأسترالية.

الاستراتيجية الوطنية

ما هي الاستراتيجية الوطنية لقطاع النفط والغاز؟

عند اكتشاف ثروات وموارد طبيعية جديدة، يتعين على الحكومة تطوير ما يُعرف باستراتيجية وطنية للغاز والنفط وذلك في ما يتعلق بصناعات المنبع والمصب. تتناول هذه الاستراتيجية أيضًا أوجه محددة للمصلحة العامة كما وتشمل ضمانات لتجنب بعض الجوانب السلبية لإنتاج النفط الغاز (مجالات الصحة والسلامة والبيئة وتنمية الموارد البشرية وبناء القدرات المؤسسية والإدارة الحكيمة للموارد والمساءلة المالية والاقتصادية وغيرها من المجالات).

ما هو هدف الاستراتيجية الوطنية؟

- تهدف الاستراتيجية الوطنية إلى وضع معايير عالية للحكومة المستقبلية للموارد الطبيعية.

على ما تنطوي الاستراتيجية الوطنية؟

- نظرة شاملة لخطط الحكومة لاستخدام الموارد الطبيعية بطريقة مستدامة من أجل تحسين سبل عيش مواطنيها والأجيال المقبلة.
- مجموعة مبادئ وأسس ودليل عالي المستوى للحكومة.

أمثلة على استراتيجيات وطنية للنفط والغاز

- [استراتيجية أوغندا الوطنية للنفط والغاز](#).
- [استراتيجية بوتسوانا الوطنية للنفط والغاز](#).



لما قامت كل من منظمة LOGI ومنظمة كئنا إرادة بإطلاق الحملة في هذا الوقت؟

اليوم وبعد أن منح لبنان التراخيص للشركات العالمية، حان الوقت لكي تبدأ الحكومة بوضع خريطة طريق لأهدافها. لقد حان الوقت لدعوة الحكومة إلى وضع استراتيجية وطنية مناسبة (المزيد حول الاستراتيجية الوطنية في القسم 2).

لقد قمنا بإطلاق هذه الدعوة نظرًا إلى التسرّع الذي حصل في اقتراح مشاريع قوانين ناقصة من دون أي استشارة عامة التي يتعين القيام بها في بلد ديمقراطي كبلدنا.

كما وينبغي على الحكومة الإفصاح عن خططها للاستفادة من إيرادات مواردها الطبيعية. هل تخطط لتحسين قطاع التعليم أو الصحة أو البنى التحتية أو غيرها من الخطط الاقتصادية والصناعية والاجتماعية؟ فالاستراتيجية الوطنية تشمل بوضوح مجمل هذه الخطط بعيدة المدى في مختلف المجالات.

قبل إطلاق هذه الحملة، تواصلنا بوضوح تام لصنّاع القرار وأوصلنا رسالتنا حول تمرير مشاريع قوانين ناقصة لكن دون جدوى. وكان أحدًا لم يصغ إلينا. لذلك قمنا في خلال حملة المناصرة، بالتوجّه إلى المواطنين وتزويدهم بالمعلومات اللازمة حول هذه القضية من أجل زيادة الوعي حول ما يجري.

لبنان قد يواجه ما يُعرف بنقمة الموارد إذا فشل في إدارة موارده بشكل سليم. تسعى "LOGI" جاهدةً للحوّل دون ذلك. فمن أجل تجنب هذه النقمة والإفصاح على ما يجري في البلد بوضوح، يتعين وضع استراتيجية وطنية توافقية بين كافة الأطراف وإطلاع المواطنين بما يجري والبدء باستشارة عامة في هذا الاتجاه.

مفهوم الشفافية

ما هو مفهوم الشفافية؟

إنّ الشفافية هي أداة أكثر ممّا هي هدف. وتساعد هذه الأداة في تحويل الموارد إلى تنمية مستدامة للبلد. تعني الشفافية نشر المعلومات والبيانات والحرص على أن تكون متاحة للمواطنين. ولكن الإفصاح عن المعلومات لا يعني بالضرورة وجود قطاع يتّسم بالشفافية. للشفافية شروط معينة يجب احترامها.

فوفقاً لمعهد حوكمة الموارد الطبيعية (NRGI)، من أجل تحقيق مفهوم الشفافية، يجب أن يتم الإفصاح عن المعلومات والبيانات في الوقت المناسب كما ويجب أن تكون هذه المعلومات دقيقة ووثيقة الصلة بالقضية وأن تكون أيضاً متاحة للجميع.

ما هو الهدف من وجود قطاع يتّسم بالشفافية؟

- تعزيز المساءلة: إذا كانت المعلومات متاحة للمواطنين، يمكنهم بالتالي مراقبة أنشطة الحكومة وتصرفاتها ومحاسبة المسؤولين.
- وضع آلية مراقبة.



لماذا يجب أن يتم الإفصاح عن المعلومات في الوقت المناسب وأن تكون ذات صلة بالموضوع؟

- يحق للمواطنين الوصول إلى المعلومات الأساسية والضرورية التي يجب أن تكون متاحة لهم من أجل إبداء رأيهم والتعليق على الموضوع. يتعين على قارئ تلك المعلومات أن يكون قادرًا على تحليل المعلومات وإبداء رأيه حول بعض المسائل والقرارات التي يجب اتخاذها. ولكن إذا تم الإفصاح عن هذه المعلومات بعد اتخاذ القرار أو في غضون فترة قصيرة من الزمن، لن يتمكن المواطنون من إبداء رأيهم والتعليق على المسألة.

لماذا يجب أن تكون المعلومات دقيقة؟

- يجب أن تكون المعلومات المتاحة دقيقة وواضحة لكي يتمكن المواطنون والمنظمات والحكومة وغيرهم من الأطراف المعنية استخدامها بالشكل المناسب. فالاستناد إلى معلومات وبيانات غير واضحة وغير دقيقة يضعف موقف المعنيين والمناصرين لقضية معينة ويؤثر على مصداقيتهم.

لماذا يجب أن تكون المعلومات متاحة للجميع؟

- من أجل التمكن من تحليل البيانات، يجب أن تكون في شكل قابل للتعديل. فمثلاً، إذا وقعنا على جدول كبير للمقارنة بين كميات وأسعار النفط والغاز على مدى سنوات، يجب أن تكون هذه الأرقام والبيانات قابلة للتعديل والنقل لكي نتمكن من حسابها وتحليلها. لذا جداول مثل هذه يتعين أن تكون على شكل ملف Excel وليس ملف PDF غير قابل للتعديل.

بعض الأمثلة عن مبادرات لتعزيز الشفافية في الصناعات الاستخراجية

- [مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية](#) (لقد أعرب لبنان عن رغبته بالانضمام إلى هذه المبادرة)
- [منظمة أنشر ما تدفع \(LOGI\)](#) (عضو فيها)
- [ميثاق الموارد الطبيعية](#)
- [الشراكة الحكومية المفتوحة](#)

شفافية العقود

ما هي العقود؟

تعتبر موارد النفط والغاز ملك عام (أي أنها ملك المواطنين) ولكن الحكومة هي ممثل البلد في ما يتعلق بهذا القطاع. ما يعني أن الحكومة تكون مسؤولة عن توقيع العقود والتراخيص والاتفاقيات مع الشركات العالمية التي ستقوم بالتنقيب عن الموارد. بموجب هذه العقود، يُسمح لهذه الشركات بالتنقيب واستكشاف الموارد الطبيعية في البلاد. ومن شأن هذه العقود أيضاً وضع أسس وأطر العلاقة بين الجانبين وتنطوي عموماً على تفاصيل الموارد المحلية وتوقيت الإنتاج والأحكام والشروط المالية والآثار البيئية لعمليات التنقيب والاستخراج وغيرها من المسائل المهمة.



ما هي شفافية العقود؟

اليوم، باتت المنظمات العالمية تطالب حكومات البلدان الغنية بالموارد الطبيعية بالكشف عن الوثائق القانونية التي تحدّد العلاقة بينها وبين الأطراف المعنية، أي الشركات العالمية بصفة رئيسية. ويعني مفهوم شفافية العقود الكشف عن المراسيم والقوانين والوثائق القانونية التي تحكم هذا القطاع والسماح للمواطنين بالوصول إلى هذه المعلومات. بما أن هذه الموارد الطبيعية هي ملك المواطنين أيضًا، يحقّ لهم بالتالي الاطلاع على العقود وعلى طبيعة العلاقة بين الجانبين وعلى أحكام وشروط أي اتفاقية في هذا الخصوص.

ما أهمية شفافية العقود؟

السرية في العقود تشجع على الفساد وسوء الإدارة. ففي غياب شفافية العقود، لا يمكن للمواطنين والمنظمات متابعة تطبيق شروط العقود وأحكامها مما قد يؤدي إلى الفساد بحيث يمكن عقد الصفقات من دون علم أحد.

هل يتعين على لبنان نشر العقود الموقعة؟

في شهر كانون الثاني/يناير من عام 2017، أعلنت الحكومة اللبنانية عن رغبتها بتنفيذ مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية. وقد كثر الكلام عن أن الحكومة تعمل من أجل إنشاء قطاع نفط وغاز يتسم بالشفافية. وفقًا لمتطلبات المبادرة، يرتبط تحقيق الشفافية بالعقود والقوانين. لذلك تشجع معايير المبادرة الدول على الكشف عن التراخيص والعقود والوثائق القانونية التي تظهر بوضوح أحكام وشروط التنقيب عن النفط والغاز بالإضافة إلى لائحة بالوثائق الضرورية (مثل الأحكام القانونية ومراجع المنشورات وما إلى ذلك).